

الباب السابع

# شبكة الويب

World Wide Web



## شبكة الوب: النسيج العالمى للمعلومات WWW

يعتبر النسيج العالمى للمعلومات WWW (الوب) من أهم ملامح الإنترنت ، حيث أنه الواجهة التى تقدم للناس أغلب الأنشطة الدائرة على الإنترنت ، والتي تشمل البحث عن المعلومات ، والبريد ، والمحلات التجارية ، ووسائل التسلية . ويعرف النسيج العالمى للمعلومات بالاسم المختصر "وب" (Web) ، وهو اختصار الاسم World Wide Web .

لكى تتوصل إلى شبكة الوب فإنك تستخدم أحد برامج التبول (Browsers) مثل كشاف الإنترنت (Internet Explorer) من شركة ميكروسوفت . كما يمكنك استخدام برامج أخرى مثل "نت - سكيب" (Netscape Navigator) وغيرها .

## صفحات ومواقع الوب

(Web Pages) ، ولكل صفحة عنوان يسمى بالعنوان يو - آر - إل (URL) . فعلى سبيل المثال توجد صفحة شركة ميكروسوفت فى الموقع التالى :

<http://www.msn.com/>

ينقلك هذا العنوان إلى الصفحة التى يبدأ بها الموقع (Web site) والتي تسمى صفحة البيت (Homepage) لميكروسوفت . ويحتوى أى موقع عادة على عدة صفحات تبدأ بصفحة البيت (لاحظ أن عناوين المواقع تبدأ ب //http:). ولكى تتبول فى أى موقع من المواقع فإنك تكتب عنوانه فى الصندوق المخصص للعنوان يو - آر - إل كالمثال الموضح بالشكل التالى .



نافذة كشاف الإنترنت موضحاً بها صندوق العنوان والقائمة واطر الأدوات

وكما ذكرنا من قبل فإن صفحات الوب تحتوي على وصلات (Links) تستخدم للانتقال ما بين الصفحات أو المواقع. ويمكن التعرف على الوصلة وتمييزها عن المحتويات العادية من شكل مؤشر الفأر عندما يتحرك فوقها. فالشكل العادي لمؤشر الفأر هو شكل السهم "↖" ، ولكنه يأخذ شكل اليد "☞" عندما يتحرك فوق وصلة ما. وفي أغلب الأحيان فإن الوصلات تظهر على شكل صور أو نصوص تحتها خط.

ملاحظة:

إن الكلمة URL هي اختصار العبارة Uniform Resource Locator

### انشر صفحاتك الخاصة على الوب

لا تقتصر مواقع الوب على خدمة الشركات التجارية بل يمكن لأي فرد أن ينشئ لنفسه موقعا على الوب قد يستخدمه لهواياته الشخصية وقد يضع البعض فيه شهادة خبرته أو إنتاجه الأدبي أو الفني. ومن الشائع أن تمدك شركة التوصيل بالإنترنت (ISP) بحيز على قرص خادم الوب (Web Server) للشركة ، لكي تستخدمه استخداما شخصيا. أما المهارة التي نحتاج إليها لتصميم موقعك فهي:

- إما لغة HTML.
- أو أحد برامج تصميم صفحات الوب مثل "فرنت بيج" (FrontPage).

### ابحث عن المعلومات على الوب

هناك برامج خاصة تستخدم في البحث عن المعلومات على شبكة الوب والتي تحتوي على ما يسمى بماكينات البحث (Search Engines). وهذه أمثلة لبعض البرامج المستخدمة في عملية البحث على الوب ، (لاحظ أن هذه البرامج ماهي إلا مواقع على الوب لكل منها عنوان مكتوب أمامها):

العنوان	الموقع
http://www.yahoo.com	ياهو (Yahoo)
http://www.excite.com	إكساييت (Excite)
http://www.google.com	جوجل (Google)
http://www.lycos.com	ليكوس (Lycos)

ولتشغيل أحد هذه البرامج فإنك تكتب عنوان الموقع في نافذة الكشاف فتنتقل إلى صفحة البيت لهذا الموقع. ويمنحك البرنامج صندوقاً خاصاً تكتب فيه بعض الكلمات التي تمثل الموضوع الذي تبحث عنه. فإذا كنت تريد البحث عن مواقع الأغاني العربية فيمكنك أن تكتب عبارة مثل "Arabic Songs"، فتجد أمامك قائمة بكل عناوين المواقع التي تحتوي على الأغاني العربية أو ما يتصل بها من موضوعات. وبالضغط بالفأر على أحد هذه العناوين فإنك تنتقل إليه.

ويوضح الشكل التالي صفحة البرنامج "ياهو" وقد كتبنا في صندوق البحث عبارة "Arabic Songs".



صفحة البرنامج "ياهو" موضحاً به صندوق البحث

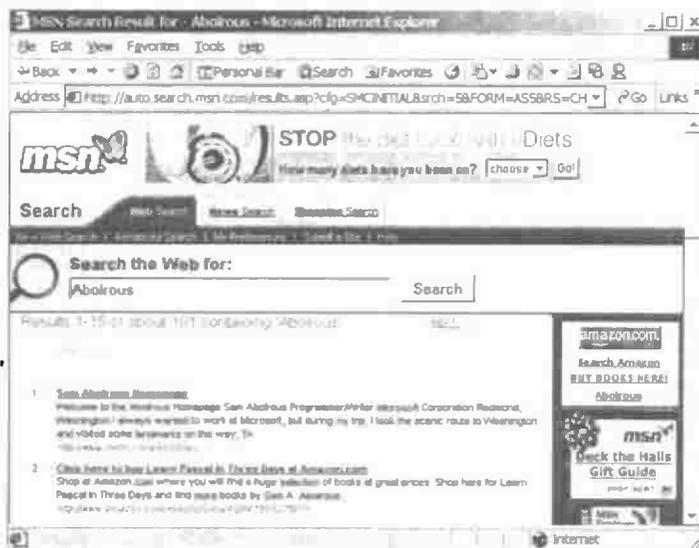
أما الشكل التالي فيوضح نتيجة البحث عن الأغاني العربية، وكما نرى بالشكل أنه قد تم العثور على أربعة مواقع تحتوي على العبارة "Arabic Songs". ويعرض البرنامج الوصلات التي تؤدي إلى هذه المواقع بحيث أنك لا تحتاج أكثر من الضغط على وصلة الموقع لكي تنتقل إليه. ولتلاحظ أن الوصلات تتميز عن النصوص العادية بلونها الأزرق وبأن تحتها خط. هذا علاوة على الصفة الأساسية للوصلة وهي تحول شكل المؤشر إلى صورة اليد عندما يمر فوقها.



نتيجة البحث عن الأغاني العربية في البرنامج "ياهو"

كما يمكنك أن تستخدم برنامج التجول نفسه في البحث ، حيث أن الطرازات الحديثة من هذه البرامج تحتوي على ماكينات للبحث. ولو أنك فتحت برنامج كشاف الشبكة وكتبت فيه عبارة ما فسوف يتحقق نفس الهدف. ولتجرب كتابة كلمة مثل "Abolrous" في صندوق العنوان وستلاحظ أن ماكينة البحث توافيك بجميع عناوين المواقع التي ورد فيها هذا الاسم ولو في سياق الكلام. أنظر الشكل التالي.

استخدام  
كشاف  
الإنترنت في  
البحث عن  
الاسم  
"أبولروس"



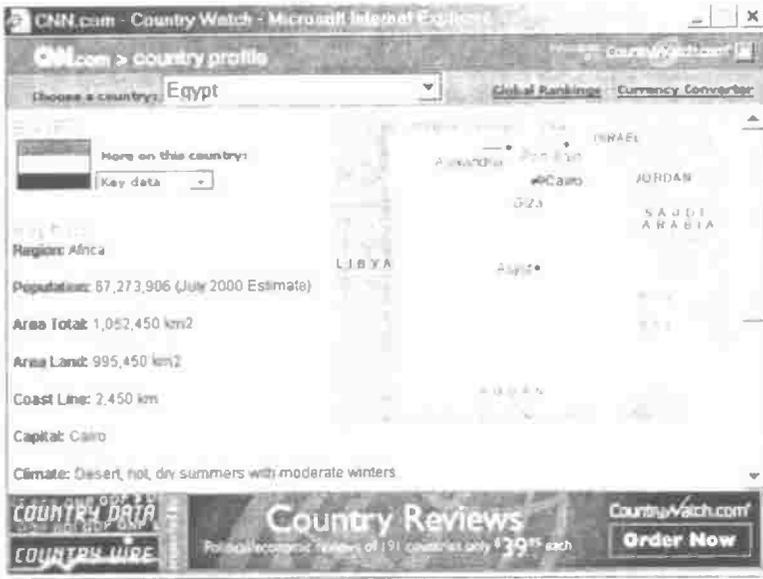
## الأخبار من جميع أنحاء العالم

من الأنشطة الهامة التي تجدها على الإنترنت نشرات الأخبار العالمية المحدثة ساعة بساعة والتي تحصل عليها من أكبر مؤسسات للأخبار في العالم مثل CNN و BBC. ولك عندما تقرا الأخبار على الإنترنت أن تختار مباشرة نوعية الأخبار التي تهتمك والخبر المحدد الذي تريد تتبعه ، فإذا كنت مهتماً بأخبار الأحداث في الشرق الأوسط فيمكنك أن تتجه إليها مباشرة بالبحث عنها في فهرست الأخبار. بل إنك تستطيع أن تشترك في هذه المواقع باستخدام عنوانك البريدي ، وتختار مقدماً نوعيات الأخبار التي تهتمك مثل الرياضة ، السياسة ، الفنون ، أو التكنولوجيا. وبناء على هذه الملامح الخاصة تتلقى في بريدك اليومي صفحة خاصة بك من الأخبار تحتوي على كل ما تهتم به من أحداث.



شكل (٧-١) نشرة الأخبار الخاصة تصلك على شكل رسالة من CNN

ولا يقتصر دور مواقع الأخبار على الأخبار اليومية فقط ، بل يمتد نشاط بعض المواقع ليشمل دائرة معارف تتضمن المعلومات الجغرافية والسياسية عن بلاد العالم. وعلى سبيل المثال فإن الشكل التالي يوضح موقع CNN وبه المعلومات الأساسية عن مصر ، مثل مساحة الأرض وعدد السكان ، وطول الساحل ، إلى آخره. ويمكنك الحصول على هذه المعلومات بمجرد كتابة كلمة Egypt في الصندوق الموضح بالشكل.



المعلومات الأساسية عن مصر كما يعرضها موقع CNN

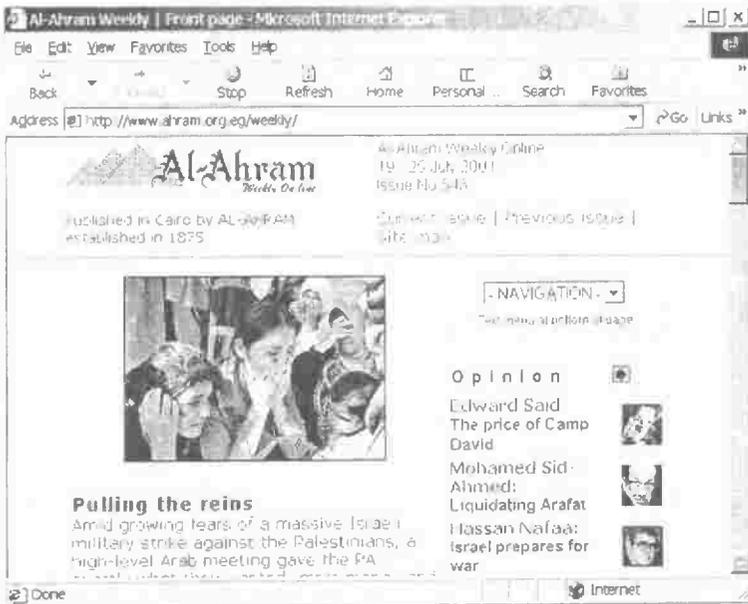
بعض عناوين مواقع الأخبار على الوب

العنوان	الموقع
<a href="http://www.cnn.com">http://www.cnn.com</a>	موقع CNN
<a href="http://www.abc.com">http://www.abc.com</a>	موقع ABC
<a href="http://www.nbc.com">http://www.nbc.com</a>	موقع NBC
<a href="http://www.msnbc.com">http://www.msnbc.com</a>	موقع MSNBC
<a href="http://www.presidency.gov.eg/">http://www.presidency.gov.eg/</a>	موقع أخبار رئاسة جمهورية مصر

### الصحف والمجلات

من الشائع أن تكون للمجلات والجراند مواقع على الوب. وهذا يجعلك تقرأ جريدتك المفضلة على شاشة الكمبيوتر. والشكل التالي يوضح جريدة الأهرام الأسبوعية التي تجدها على الموقع:

<http://www.ahram.org.eg/weekly>



جريدة الأهرام الأسبوعية

أما الشكل التالي فيوضح موقع جريدة الأنوار اللبنانية التي تجدها في العنوان:

<http://www.alanwar.com>



جريدة الأنوار اللبنانية

وإذا كنت لا تعرف العنوان "URL" للجريدة أو المجلة التي ترغب في قراءتها ، فيمكنك التوصل إليه بالبحث عن اسم الجريدة أو المجلة باستخدام أحد برامج البحث مثلياهو أو جوجل وغيرها.

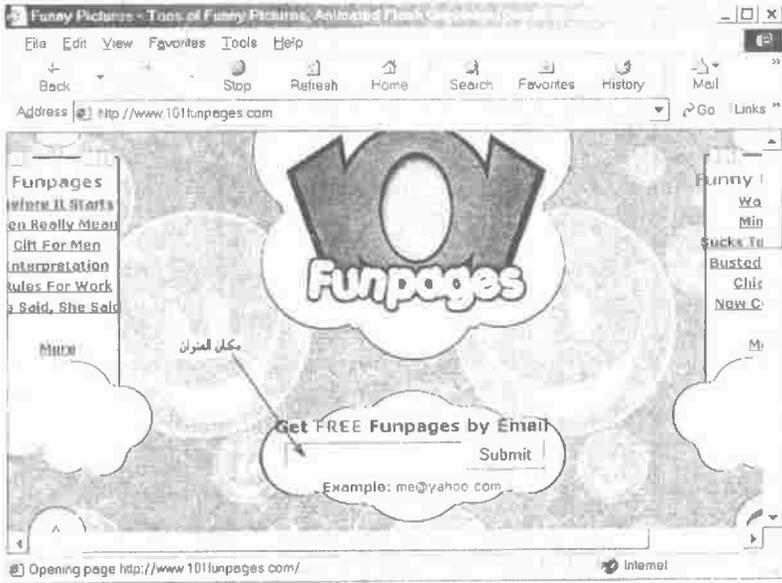
## رسائل الأخبار (News Letters)

إن رسائل الأخبار (News Letters) عبارة عن نشرات دورية ، تستطيع الإشتراك فيها فتصلك نسختك كرسالة في بريدك الشخصي. ومن أمثلة رسائل الأخبار الشائعة الصحف والمجلات التي تصل إلى بريدك الشخصي. وبالطبع فإنك لكي تحصل على رسالة إخبارية من CNN مثلاً فلا بد أن تشترك في رسالة الأخبار الخاصة بها.

وجرى العرف هذه الأيام أن يكون لكل شركة من شركات البرامج أو المعدات رسالة أخبار تستخدمها لإرسال المعلومات عن منتجاتها بطريقة دورية. ولذلك فإنك عندما تقوم بإنزال أحد البرامج المشاعة من الإنترنت (مثل برامج الملتي ميديا) فإن الإشتراك في رسالة الأخبار للشركة المعنية يكون دائماً أحد الاختيارات المطروحة. وهناك رسائل أخبار متنوعة في الاهتمامات ، فبعضها للفن ، وبعضها للفكاهة أو الفوزير ، وهكذا. لكنها جميعاً ذات هدف تجارى ، فهي دائماً تستمد مواردها من الإعلانات التجارية. وهذه بعض أمثلة:

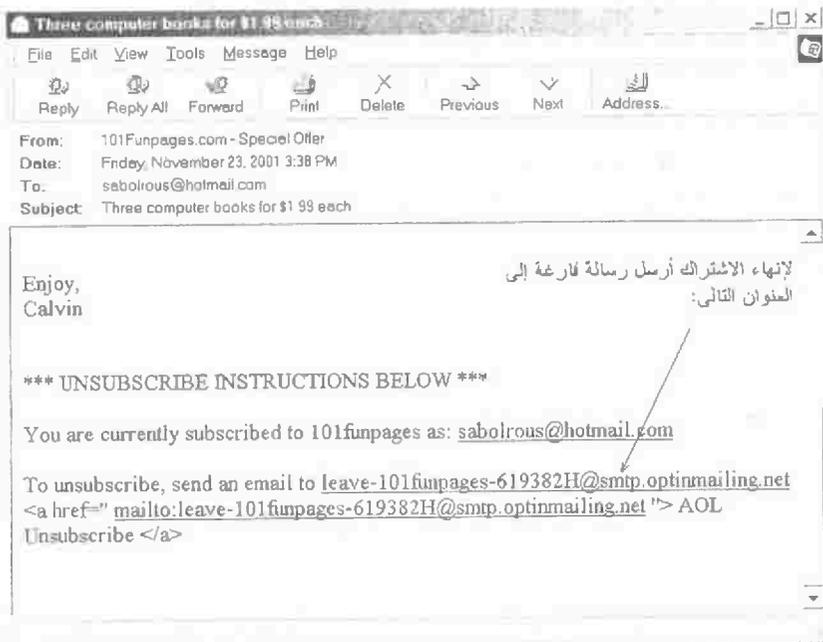
العنوان	محتويات رسالة الأخبار
<a href="http://www.jokesgalore.com">http://www.jokesgalore.com</a>	نكتة كل يوم
<a href="http://www.riddlenut.com">http://www.riddlenut.com</a>	فزورة كل يوم
<a href="http://www.famous-quotations.com/">http://www.famous-quotations.com/</a>	أقوال شهيرة
<a href="http://www.101funpages.com/">http://www.101funpages.com/</a>	طرائف

ولكي تشترك في أحد هذه الرسائل فإنك تزور موقعها على شبكة الوب ثم تدخل عنوانك البريدى فى المكان المخصص لذلك (أنظر الشكل) ، فتصبح عضواً فى رسالة الأخبار. والكثير من هذه المواقع ترسل لك رسالة كل يوم ، ولذلك يجب أن تفتح صندوق بريدك مرة كل يوم على الأقل وإلا فإنك سوف تفاجأ بعدد هائل من الرسائل وقد تراكم فى الصندوق. والشكل التالى يوضح صفحة الموقع <http://www.101funpages.com/> ونرى به الصندوق المخصص لكتابة عنوانك البريدى.



موقع الويب 101funpages.com وبه مكان لكتابة العنوان البريدي

وبعد أن يتم قبول اشتراكك في رسالة الأخبار فإنك تتلقى رسالة بريدية تخبرك بذلك وتحتوى على الطريقة التى تنهى بها الاشتراك. وعادة تكون عبارة عن رسالة ذات صيغة محددة ترسلها إلى العنوان المنصوص عليه. أنظر الشكل التالى.



رسالة قبول العضوية فى رسالة الأخبار 101funpages.com موضحا بها طريقة إنهاء العضوية

## مجموعات الأخبار (Newsgroups)

إن مجموعات الأخبار صورة من صور المناقشات المفتوحة وتبادل الأفكار. وهناك آلاف من مجموعات الأخبار تناقش مختلف الموضوعات التي تغطي جميع المجالات العلمية والسياسية والاجتماعية. وسواء كنت مهتما بكرة القدم أو بالفيزياء الذرية فإنك سوف تجد المجموعة المناسبة التي تتحاور معها.

ويطلق على شبكة الكومبيوترات التي تدير مجموعات الأخبار الاسم "يوز - نت" (Usenet) وهذه الكلمة هي اختصار التعبير Users' Network.

### مصطلحات مجموعات الأخبار

فيما يلي أهم المصطلحات المستخدمة في مجموعات الأخبار:

#### المقال أو الرسالة

عندما يرسل أحد أفراد المجموعة سؤالا ما أو يثير بداية لمناقشة فإنه يطلق على هذا السؤال اسم المقال (Article) أو الرسالة (Message).

#### الخيطة

أما الردود المختلفة التي تنشر ردا على المقال ، علاوة على المقال نفسه ، فيطلق عليها إجمالا اسم الخيطة (Thread). أي أن كل خيطة يغطي موضوعا محددا.

#### اسم مجموعة الأخبار

لكل مجموعة من مجموعات الأخبار اسم مميز يصف نوع الموضوعات الجارية مناقشتها كالمثال التالي:

rec.sport.basketball.pro

يبدأ هذا الاسم من اليسار بالحروف rec اختصار كلمة "recreation" بمعنى وسائل التسلية وهي تصف الموضوع العام لمجموعة الأخبار.

أما الكلمات التالية فهي تضيّق دائرة الموضوع تدريجيا ، فالكلمة الثانية هي sport بمعنى الرياضة ، والثالثة هي basketball بمعنى كرة السلة. أي أن هذه المجموعة تناقش الموضوعات المتعلقة بكرة السلة.

ونتوقع بالطبع أن تخرج من المجموعة الأساسية للرياضة مجموعات فرعية لمناقشة سائر الألعاب.

وفيما يلي بعض أنواع مجموعات الأخبار مميزة بالحروف الأولى منها:

المعنى	الحروف الأولى
اختصار كلمة كومبيوتر . وتناقش فى هذه المجموعة كل ما يتعلق بالبرامج والمعدات .	comp
اختصار كلمة "miscellaneous". وتستخدم هذه المجموعة لمناقشة الموضوعات التى لا تتبع نوعية معينة من النوعيات المعروفة مثل البيع والشراء والإعلان عن الوظائف .	misc
بمعنى الأخبار . وهى تختص بأخبار الشبكة وأخبار المجموعات المختلفة . وتتبع من هذه المجموعة بعض مجموعات أخرى تحتوى على الإجابات للأسئلة الشائعة . وينضم المشترك الجديد عضوا فى هذه المجموعات تلقائياً : news.announce.newusers news.newusers.questions	news
اختصار كلمة "recreation" بمعنى وسائل التسلية . وهى تضم الرياضة و الهوايات المختلفة مثل جمع الطوابع ، وهواة الشطرنج ، والموسيقى الكلاسيكية .	rec
اختصار كلمة "scientific" بمعنى العلمية . تضم الموضوعات المتعلقة بالأبحاث العلمية وتطبيقات العلوم .	sci
اختصار كلمة "social" بمعنى الاجتماعية . تحتوى على الموضوعات الاجتماعية والدينية والسياسية .	soc
اختصار كلمة "alternative" بمعنى البديل . وبالرغم من أن هذه المجموعة لا تتبع يوز - نت أساساً ولكن الكثير من الموضوعات تبدأ مناقشتها فى هذه المجموعة حتى يتم تصنيفها .	alt

### مجموعات الأخبار ذات المدير

تتميز بعض المجموعات بأن لها مديراً وظيفته فرز الرسائل القادمة من الأعضاء والتأكد من ارتباطها بسياق الموضوع الجارى مناقشته وعادة فإن أسماء هذه المجموعات تدل على أنها تتبع نظام الإدارة حيث ينتهى الاسم بالكلمة

"moderated" مثل sci.military.moderated:

أما المجموعات الأخرى فإنها تنشر كل ما يرسل إليها من الأعضاء بدون مراجعة .

## بروتوكول الاشتراك فى مناقشات مجموعات الأخبار

عندما تشترك فى إحدى مجموعات الأخبار فإنك تستطيع أن تمارس الأنشطة التالية:

١. الاطلاع على الرسائل المختلفة للأعضاء التى تناقش موضوعاً بعينه.
٢. إرسال رأيك أو سؤالك إلى مجموعة الأخبار لكي تعرض وجهة نظرك فى موضوع ما أو تستفسر عن موضوع ما. ومن المتوقع أن تنشر رسالتك فى مجموعة الأخبار ويطلع عليها كل المشتركين.
٣. إذا أردت أن تكون رسالتك خاصة ، فيمكنك إرسالها إلى شخص واحد فقط من المجموعة (لترد على رسالة ما) ، وفى هذه الحالة فهى لا تنشر على الجميع.
٤. يمكنك قبل ممارسة إرسال الرسائل إلى مجموعات الأخبار أن تتدرب على العملية بإرسال رسالتك إلى المجموعة alt.test.
٥. يمكنك فى أى وقت لاحق أن تنهى إشتراكك فى مجموعة المناقشة بإرسال رسالة إلى مدير المجموعة. وعادة فإنك عندما تشترك فى المجموعة فإنك تتلقى رسالة فى بريدك تخبرك بكيفية إنهاء العضوية.

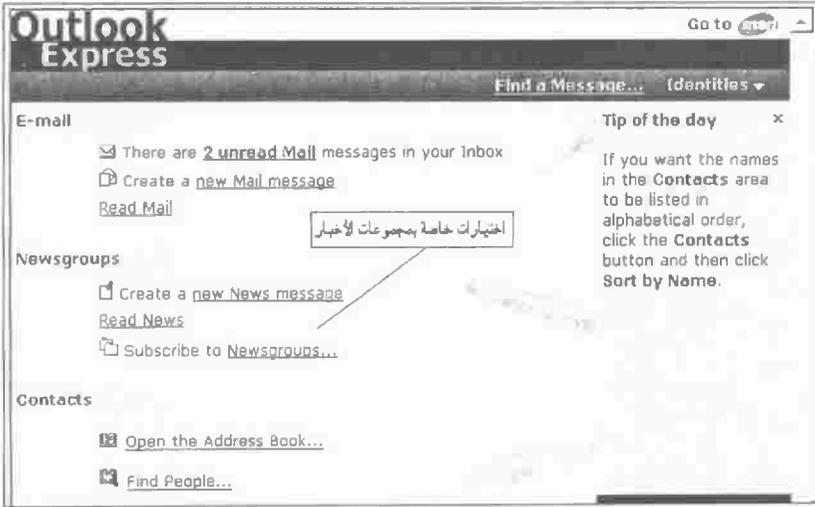
## قراءة رسائل مجموعات الأخبار

للاشتراك فى المناقشات الدائرة فى مجموعات الأخبار يلزمك استخدام نوعية معينة من البرامج تسمى "قارئ الأخبار" (News Reader) ، ويمكنك الحصول على أحد هذه البرامج مجاناً من الإنترنت. ومن أشهر برامج قراءة الأخبار هي:

- Microplanet Gravity (بالموقع <http://www.microplanet.com>)
- Forte Free Agent (بالموقع <http://www.forteinc.com/>)

## استخدام البرنامج أوت - لوك - إكسبريس فى الأخبار

ولو كنت تستخدم البرنامج "أوت - لوك - إكسبريس" فى بريدك الإلكتروني ، فإنه يحتوى على قارئ للأخبار يغنيك عن استخدام أى برنامج خارجي. والشكل التالي يوضح شاشة البرنامج ونرى به قسماً خاصاً بمجموعات الأخبار.



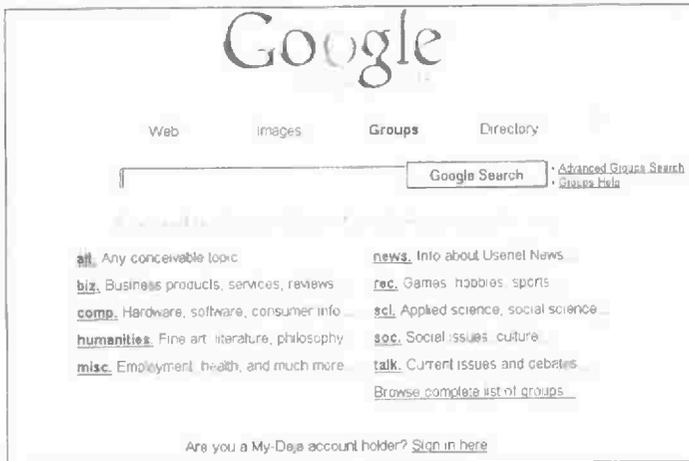
الشاشة الافتتاحية للبرنامج أوت . لوك - إكسبريس وبها قسم للأخبار

## استخدام برامج الأخبار على شبكة الوب

هناك بعض المواقع تمنح إمكانية قراءة الرسائل وإرسالها إلى مجموعات الأخبار من الموقع نفسه مثل موقع البحث "جوجل" الموجود بالعنوان التالي:

<http://groups.google.com/>

ويوضح الشكل التالي صفحة البيت لهذا الموقع وبها أسماء مجموعات الأخبار الرئيسية مقسمة حسب نوعياتها (سياسة ، علوم ، هوايات ، إلخ). ولو كنت عضواً في أحد هذه المجموعات ، فيمكنك البدء من هذه الصفحة للتوصل إلى موضوع المناقشة المطلوب. أما إذا لم تكن عضواً في أي مجموعة منها فيمكنك بدء الاشتراك من هذا الموقع أيضاً.



مجموعات  
الأخبار  
بالموقع  
"جوجل"

أما الشكل التالي فيوضح شاشة المجموعة talk.politics.mideast وهي خاصة بالمناقشات السياسية حول مشكلات الشرق الأوسط. ويوضح الشكل أسماء الخيوط (الموضوعات) المفتوحة حالياً ، وهي عبارة عن وصلات تنقلك إلى تفاصيل أكثر عند الضغط عليها. ويمكنك قراءة هذه الرسائل بدون الاشتراك في المجموعة ، ولكنك لو أردت إرسال رسالة جديدة أو الرد على إحدى الرسائل فإنك لابد أن تكون مشتركاً.



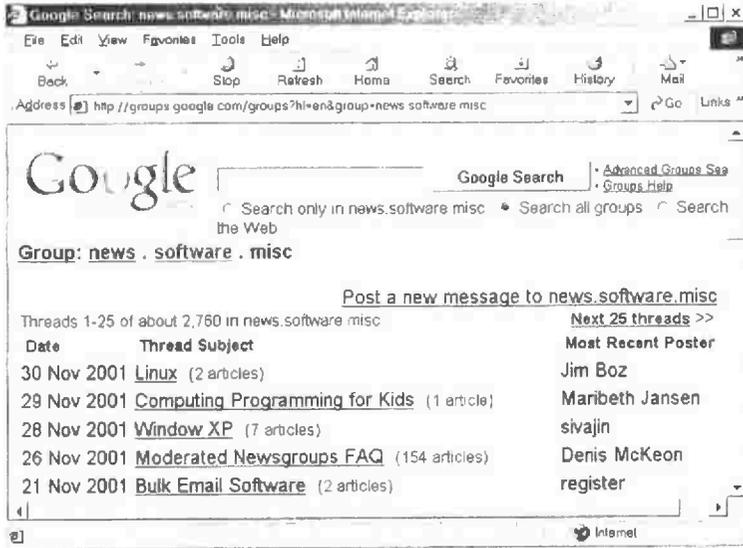
شاشة مجموعة الأخبار talk.politics.mideast بالموقع جوجل

## الاشتراك في مجموعات الأخبار

يتم الاشتراك عادة بإرسال رسالة بريدية معينة إلى المجموعة. وعند الموافقة على إشراكك في المجموعة تصلك رسالة بريدية تحتوي على المعلومات اللازمة للاشتراك وكيفية إرسال الرسائل أو إنهاء الاشتراك. وعلى سبيل المثال فلو أنك اخترت إحدى مجموعات الموقع "جوجل" التي ذكرناها في الفقرة السابقة (ولتكن مجموعة الأخبار news) فإنك تتبع الخطوات التالية:

- انتقل إلى الموقع <http://groups.google.com/>
- اضغط على الوصلة News فتنقل إلى قائمة تفصيلية عن مجموعات الأخبار المختلفة.
- اضغط على إحدى الوصلات ولتكن news.software وبذلك تنتقل إلى قائمة

- تحتوى على سبب مجموعاا من مجموعاا الأبار .
- اأار إأى المجموعاا مأل news.software.misc فآناقل إلى الصفاة المأابوة على الأوب لهذه المجموعاا. أنظر الشكل الآابى.

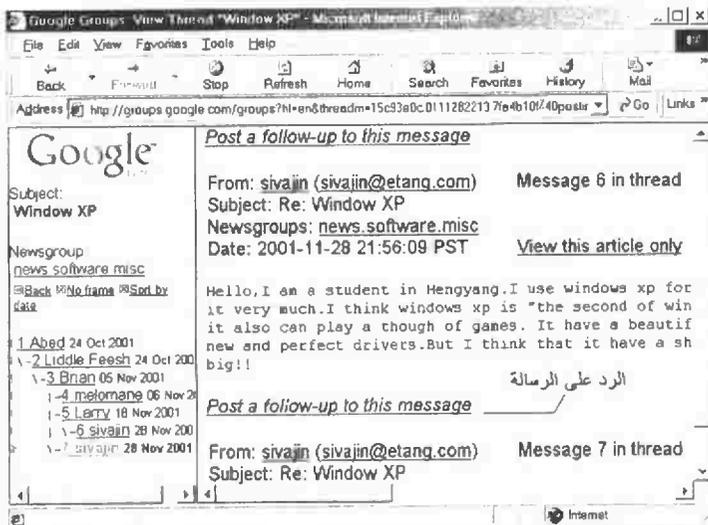


مجموعاا الأبار news.software.misc

- افآا وصلاا الأوب المأابفة واقرا الرسااا الموجودة بها آاى آاا على الموضوع الذى آرغب فى مآابعاا. فإذا ارآا الاأراآ فى المناقشة بالرد على إأى الرسااا ، اأبب على الوصلة:

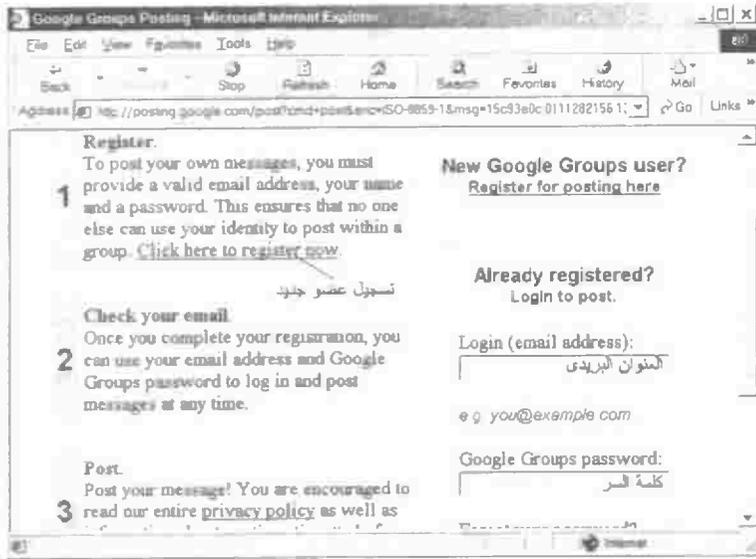
Post a follow-up to this message

أنظر الشكل الآابى.



الدآول فى المناقشة بالرد على رسااا ما

- عند الضغط على هذه الوصلة تفتح نافذة جديدة لإدخال بعض المعلومات. فإذا كنت عضواً في المجموعة ، أدخل بريدك الإلكتروني وكلمة السر ثم أرسل رسالتك. وأما إذا لم تكن عضواً فاضغط وصلة تسجيل عضو جديد الموضحة بالشكل التالي.



إدخال كلمة السر أو تسجيل عضو جديد بالمجموعة

- عندما تفتح صفحة تسجيل العضو الجديد فعليك بإدخال عنوانك البريدي ، والاسم الذي ترغب في ظهوره على رسالتك ، وكلمة السر. وبالضغط على زر الموافقة على شروط العضوية تتم الإجراءات ثم تفتح أمامك شاشة جديدة تطلب منك الإطلاع على صندوق بريدك قبل إتمام قبول عضويتك. فإذا فتحت صندوق البريد سوف تجد به رسالة تطلب منك تأكيد رغبتك في العضوية كالمثال التالي:

You are receiving this email because you have signed up to post to Usenet through Google Groups. Please visit the following URL to verify that we have your correct email address:

وصلة إلى موقع المجموعة المعنية <http://posting.google.com/post/v-5b...>

Clicking on the link above will activate your account; you will then be able to begin posting. Thank you for using Google Groups!

والغرض من هذه الرسالة هو التأكد من صحة العنوان البريدي. وزيارة الموقع الموضح بالرسالة يتم الاشتراك الفعلى فى المجموعة ، ويمكنك عندئذ الرد على الرسائل أو بدء خيوط جديدة.

ملاحظة:

يمكنك البحث عن مجموعات الأخبار الموجودة على الوب بالبحث عن كلمة newsgroup. ومن المتوقع أن تختلف إجراءات الاشتراك فيما بينها اختلافاً طفيفاً ولكن المبدأ واحد كما هو معروض فى المثال السابق.

## الاشتراك الفعال فى مجموعات الأخبار

حتى يكون لك دور فعال فى المناقشات الدائرة فعليك بتجنب الأخطاء الشائعة وذلك بمراعاة الآتى:

١. تأكد قبل الاشتراك أن المجموعة التى ترغب فى الاشتراك فيها هى المجموعة المناسبة لك والتى تناقش موضوعات اهتماماتك.
٢. اقرأ جميع الرسائل الواردة فى الخيوط المختلفة حتى لا تكرر سؤالاً أو رأياً طرحه شخص آخر. فعلى سبيل المثال قد يخطر لك أن تبدأ خيطاً جديداً بسؤال عن متطلبات النظام Windows XP. فإذا كان هذا السؤال قد سبقت مناقشته فى خيط من الخيوط فلا تتوقع أن يجيب على سؤالك أى مشترك. ولذلك فإن بعض الخيوط تضم عشرات الرسائل بينما تقتصر بعض الخيوط على رسالة واحدة أو رسالتين.
٣. اقرأ أيضاً الاجابة على الأسئلة الشائعة (FAQ) التى توجد عادة بكل مجموعة. إن قراءة هذه المجموعة من الأسئلة واجاباتها توفر عليك تكرار ما سبقت مناقشته باستيفاء.

## مجموعات المناقشة (Discussion Groups) أو قوائم البريد (Mailing Lists)

تعتمد مجموعات المناقشة على البريد الإلكتروني حيث يرسل الأعضاء رسائلهم إلى عنوان المجموعة فتنتشر على جميع الأعضاء وذلك بإرسال نسخة من الرسالة إلى كل عضو. ويطلق على مجموعات المناقشة أيضاً اسم قوائم البريد. وهناك آلاف من المجموعات التى تناقش كل ما يخطر ببالك من موضوعات.

## البحث عن مجموعة المناقشة المناسبة

يمكنك البحث عن قوائم البريد على الويب (Web) باستخدام أحد العناوين التالية:

<http://www.liszt.com>

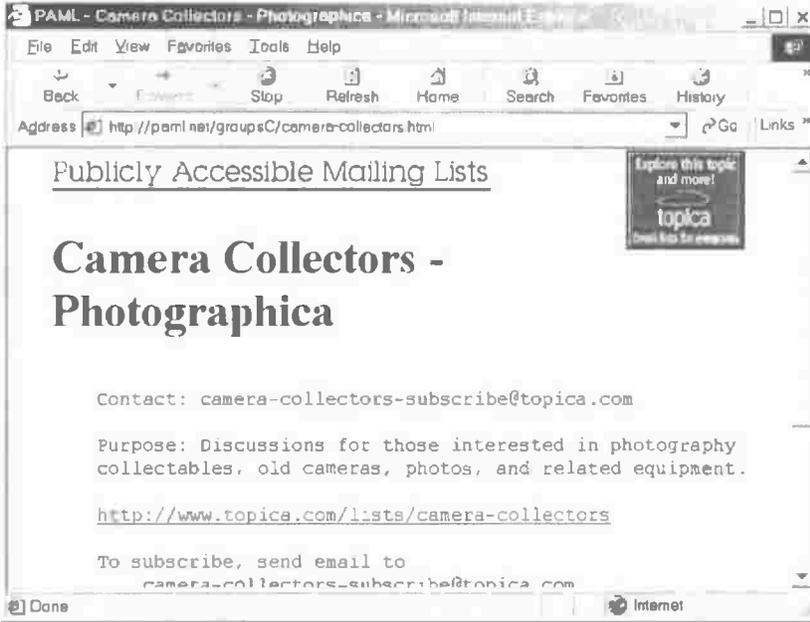
<http://www.paml.net/>

والشكل التالي يوضح صفحة الويب للموقع [paml.net](http://www.paml.net) وبها فهرست أبجدي للبحث عن قوائم البريد بطريقة منظمة.



البحث عن قوائم البريد

ويفتح صفحة قائمة بريدية معينة يمكنك الطلاع على اهتمامات أفرادها ، كما يمكنك الاشتراك فيها بإرسال رسالة إلى العنوان البريدي المنشور على الصفحة. والشكل التالي يوضح صفحة الويب لأحد القوائم البريدية التي يهتم أعضاؤها بجمع الكاميرات ومناقشة كل ما يتعلق بها.



القائمة البريدية للمهتمين بجمع الكاميرات

## بدء وإنهاء الاشتراك

من الجدير بالذكر أن معظم قوائم البريد تدار بطريقة أوتوماتيكية باستخدام برنامج خاص (مثل Listserv و Listproc) ولذلك فإن الرسالة البريدية لبدء أو إنهاء الاشتراك لها نص معين يلزم التقيد به. وعلى سبيل المثال فلو أنك بدأت بالحرف L وفتحت صفحة المجموعة Lyric (بمعنى كلمات الأغنيات) سوف تجد بها العنوان الآتي للاشتراك في المجموعة:

[lyric-subscribe@egroups.com](mailto:lyric-subscribe@egroups.com)

كما تجد عنوان موقع المجموعة على الويب:

<http://www.egroups.com/list/lyric>

وعندما تزور موقع المجموعة فإنك ترى جميع البيانات التي تلزمك لبدء وإنهاء الاشتراك علاوة على عنوان المناقشات وصاحب المجموعة المسنول عنها:

• إرسال رسالة إلى مجموعة المناقشة: [lyric@yahoogroups.com](mailto:lyric@yahoogroups.com)

• الاشتراك: [lyric-subscribe@yahoogroups.com](mailto:lyric-subscribe@yahoogroups.com)

• إنهاء الاشتراك: [lyric-unsubscribe@yahoogroups.com](mailto:lyric-unsubscribe@yahoogroups.com)

• عنوان صاحب المجموعة: [lyric-owner@yahoogroups.com](mailto:lyric-owner@yahoogroups.com)

و عندما ترسل رسالة الاشتراك إلى العنوان الموضح فلا تكتب شيئاً فى الرسالة لأنها تعالج أوتوماتيكياً. وبعد قليل سوف تتلقى رسالة من المجموعة لتأكيد جديتك فى الاشتراك ، و عليك أن ترد على هذه الرسالة بدون أن تكتب أى شىء فى محتوياتها. وبالرد على هذه الرسالة تتم الإجراءات ، ثم تتلقى بريداً بالموافقة بعد ذلك.

## التجارة على الإنترنت

إن شبكة الإنترنت عبارة عن كيان تجارى هائل ينمو يوماً بعد يوم ، وهذا يسهل الطريق على العملاء ، لأن التجار يبحثون عنك كمشتري ، فيقدمون الإعلانات عن بضائعهم على صفحات الوب ، ويمدونك بكل المعلومات التى ترغب فى معرفتها عن السلعة التى ترغب فى شرائها ، كما تحتوى على التسهيلات العصرية للبيع والشراء كأن تضغط على وصلة ما فتتم الصفقة فى لحظات. وهذا بالطبع يتطلب استخدام كروت التسليف "Credit Cards" لإنجاز العملية بسرعة ، حيث أن كارت التسليف يمكن اختيار صلاحيته ورصيده فى الحال. أما إذا كنت سوف تستخدم طرفاً أخرى للدفع مثل الشيكات أو الحوالات البريدية فهذا يستغرق بعض الوقت حتى يضمن البائع نقوده. أما السلع التى يمكنك شراؤها فلا حصر لها وتبدأ من الكتب وشرائط الفيديو إلى أجهزة الكمبيوتر و العقارات.

## المواقع الآمنة والمعلومات السرية

عندما تستخدم معلومات سرية فى عملية الشراء ، مثل رقم كارت التسليف أو حساب البنك ، فلا بد أن تتأكد من أن موقع الوب الذى تدخل فيه هذه المعلومات موقع آمن. والموقع الآمن هو الموقع الذى لا يمكن أن تتسرب المعلومات منه إلى الآخرين (بخلاف البائع والمشتري). ومن السهل أن تتعرف على الموقع الآمن لأن اسمه يبدأ بالحروف "https" بدلاً من "http".

## استنجان المواقع التجارية

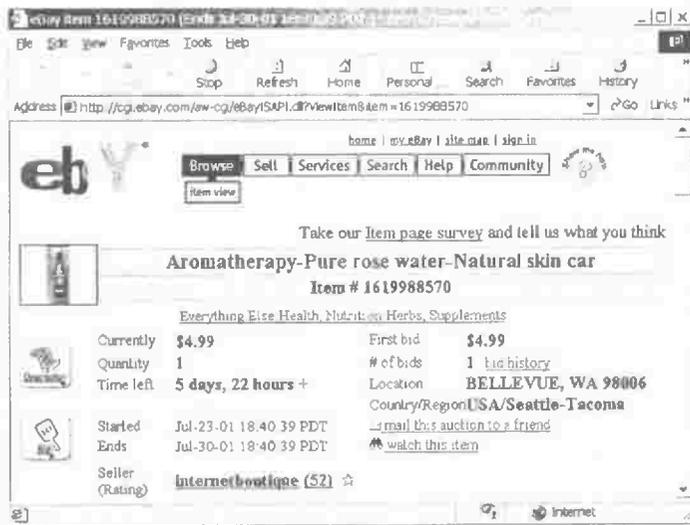
وكما أنك تشترك فى الصفقة كزبون ، فإنك بالطبع تستطيع الاشتراك كبايع. ففى إمكانك استنجان موقع من مواقع الوب تستخدمه كمحلك التجارى ، تعلن فيه عن سلعتك ، وتعقد فيه الصفقات. وبالطبع فإن استنجان موقع تجارى له سعر يختلف عن سعر الموقع الشخصى المستخدم فى غير الأغراض التجارية. ويتم شراء المواقع التجارية من شركات التوصيل بالإنترنت (ISP).

## البيع بالمزاد العلني (Auctions)

هناك مواقع للمزادات العلنية (Auctions) يمكنك من بيع سلعتك في مزاد علني نظير إيجار بسيط للمكان الذي تشغله على الوب. ومن المواقع الشهيرة للمزادات الموقع eBay ، وعنوانه:

<http://www.ebay.com>

وفي هذا الموقع سوف تجد التعليمات التي ترشدك إلى كيفية الإعلان عن السلع التي تبيعها ، وكيفية متابعة الأسعار والمزايدات في حالتى الشراء أو البيع.



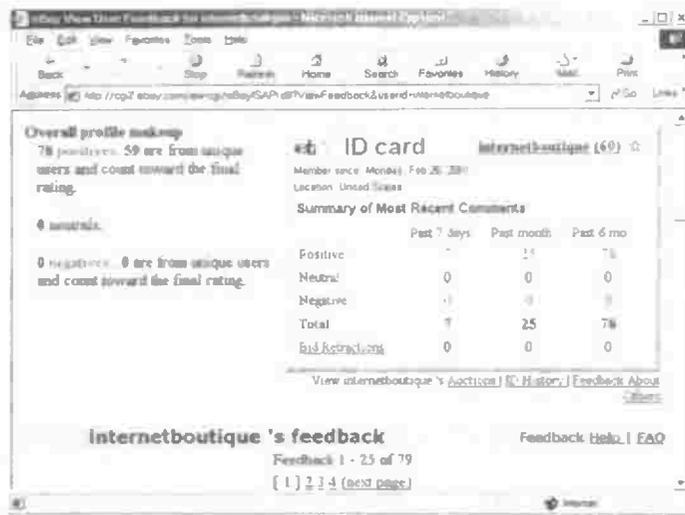
صفحة من صفحات موقع المزاد العلني "eBay"

## الغش التجارى والعقوبات

كما هو الحال فى أى تجارة فإن التلاعب والغش قد يكون متوقعا فى العمليات التجارية التى تتم على الإنترنت. وهناك طرق لحماية كل من البائع والمشتري من الغش والتلاعب. وحماية البائع أسهل من حماية العملاء. فهناك قواعد بيانات لكروت التسليف يمكنك الاستعانة بها ، كبائع ، للتأكد من أن الكارت الذى يستخدمه المشتري صالح للاستخدام ويحتوى على الرصيد الكافى. أما إذا كنت مشتريا ، فربما لا تستطيع أن تسترد حقك من تاجر غشاش ، ولكنك تستطيع أن تكتب عنه تقريرا يصبح عقبة دائمة فى طريقه كتاجر. والتقارير المكتوبة عن البائعين منشورة على صفحات الوب. فلو كنت تعترزم شراء سلعة معينة من موقع المزادات (eBay) مثلا ، فكل ما عليك أن تتطلع على تقارير التاجر الذى تتعامل معه قبل عقد الصفقة.

وعندما تصل سمعة التاجر إلى درجة سيئة وتتعدد التقارير المكتوبة ضده ، فإن الموقع يطرده.

وبالطبع فإن هناك زبائن تثنى على خدمة البائع فى التقارير فتمنحه السمعة الطيبة. والشكل التالي يعرض صفحة التقارير التى حصل عليها البائع "InternetBoutique" وهى تحتوى على ٦٠ تقرير جيد من الزبائن ولذلك فإن التقارير تحمل علامة النجمة كرمز للتفوق.



صفحة تقارير البائع "Internet Boutique" بموقع المزادات eBay

## تليفون الويب

فى إمكانك استخدام الإنترنت لتحقيق الاتصال التليفونى مجاناً ، حيث تستخدم الميكروفون والسماعة بدلاً من التليفون. ويتحقق ذلك باستخدام أحد برامج الاتصال التليفونى الموجودة على الويب مثل:

<http://www.vocaltec.com>

<http://www.intel.com/iaweb/cpc/iphone>

وليس من الضرورى أن يستخدم الطرفان طريقة تليفون الويب. فمن الجائز أن تطلب بالكمبيوتر رقم تليفون عادى. ومن المتوقع - بالطبع - أن هذه المكالمات لن تكون فى جودة المكالمات العادية بالتليفون التقليدى. ومع ذلك فإن كارت الصوت الجيد الذى يحتوى على خاصية الدوبلكس الكامل (Full Duplex) يرفع مستوى الأداء.

ملاحظة:

من أهم مشكلات تليفون الوب فترة التأخير التي تنتج من الزمن الطويل المستغرق في إرسال العبارة الصوتية عبر خطوط الشبكة. فقد تنطق بجملة كاملة لكنها لا تصل إلى الطرف الآخر قبل مرور بعض الوقت. ومن الشائع أن يبدأ الطرف الآخر الكلام قبل أن تصله عبارتك ، وهكذا.



معدات الاتصال التليفوني: كارت الصوت والمودم والميكروفون والسماعة

## دفتر تليفونات الوب

يمكنك البحث عن عناوين وتليفونات الأشخاص على الوب تماما كما تبحث في دليل التليفون ، مع فارق السرعة. وأشهر المواقع التي تمنحك هذه الإمكانية (بداخل الولايات المتحدة) هو الموقع:

<http://www.555-1212.com>

والرقم 555-1212 هو نفسه رقم الدليل في الولايات المتحدة.

## الخرائط والعناوين

من البرامج الشائعة على شبكة الوب أيضا برامج الخرائط التي تمنحك خريطة تفصيلية لأي عنوان. فلو أنك أردت الذهاب بسيارتك إلى مكان ما ، فإنك تستطيع إدخال عنوان الجهة المقصودة ، فيمنحك البرنامج الخريطة المكان مع التوجيهات

اللازمة التي تحتوى على أسماء الشوارع التي تمر بها. كما يدللك البرنامج على أقصر الطرق. ومن هذه البرامج "إكسبيديا" الموجود بالموقع:

<http://www.expedia.com/>



كما تمنح بعض هذه المواقع خدمات السياحة والحجز بالطائرات وكل ما يخص السفر والانتقالات. ويوضح الشكل التالى الخريطة التى رسمها البرنامج إكسبيديا لأحد العناوين بمدينة بولاية واشنطن.



موقع البرنامج "Expedia"